

الإيواء بين الاهتداء والاشتفاء ج71 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا ومرحبا بحضرتك نعطيك حلقه جديدة من حلقات ايواء بين الاهتداء والاجتهاد المباركة التي - [00:00:15](#)

نناقش فيها اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم وعمله كنا في منطقة الاستعراض التفصيلي احداث القصة كما جاء في القرآن كريم وهو في القرآن الكريم كنا ووقفنا عند الاية رقم - [00:00:30](#)

يا بدأ فيها عرض للقصة او الفصحى قولوا مشاهد القصة بعد ذلك العرض الاجمالي الذي جاء في الايات الاله الالف التي سبقت هذه اه ربنا سبحانه وبحمده يقول نحن نقص عليك نبأهم بالحق - [00:00:45](#)

امنوا بربهم وزدناهم هدى. وكلما عن اه بهم بالحب اتكلمنا عن الفتن اه طيب باقي مسألة مهمة وهي ان احنا اما حال الفتية مطلع منه قواعد لبناء الانسان فوائد لبناء الانسان - [00:01:01](#)

من النظرات المهمة يا جماعة في التعامل مع الوحي. النظرة البنائية نظرة البنائين آآ وممكن نقول بشكل ثاني النظرة السنانية النظرة البنائية انك تنظر للوحي على انه لبناء الانسان لبناء الانسان - [00:01:17](#)

والايامن وعلى مستوى العمران آآ انما جاء لبناء انت معها تقول دول والمؤسسات نظر للوحي من زاوية بنائية حاجة في كمان النظر من زاوية سنانية يعني ايه سنانية؟ الله سبحانه وبحمده له في خلقه - [00:01:30](#)

سنن يعني زي ما في سنن كونية لا تتخلف هنا الانسانية لا تتخلى فيه وهي لا تتخلف سنن سنن لله سبحانه يعني انا كل واحد فينا عنده قواعد يقول لك فلان ده عمره ما عمل كذا. يعني مسلا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:45](#)

من السنن الخلقية ليه قوموا يقولوا ما جربنا عليه كذبا قط دي حاجة مضطربة حاضرة انه مش ممكن يتحط في موقف يخير بين الصدق والكذب ويختار الكذب. حاجة كده مضطربة - [00:02:00](#)

فالله سبحانه وبحمده له في خلقه سنن زي ما في سنن كونية وفي سنن شرعية في سنن انسانية في اه سنن بنائية في في على كل المستويات تقريبا في سنن - [00:02:11](#)

المهم بناء على هذا الكلام احنا عايزين نقول ايه ان احنا ينبغي ان احنا نتأمل في قصة الكهف نطلع منها سنن بنائية نطلع منها آآ شرعية نطلع منها قواعد برضه من خلال ان احنا نبني نفسنا او نبني اللي احنا نريد بناءه يعني - [00:02:22](#)

طيب في اول حاجة نلاحظها في الفتيان انهم امنوا بربهم كان عندهم الايمان قدم على اي حاجة. يعني اول ما بدأ بدأوا به من مسألة الايمان زي ما قلنا يمكن ده كان واضح في سنة النبي - [00:02:37](#)

تمام ده منهجه في بناء اصحابه كان الايمان قبل القدر يعني اه معاني القرآن الكريم اه فهما وتدبرا وعملا كمنهجية يعني يعني شلل منهجية التعامل مع على المعاني اه الايمان بها وبرضو اشارة للمقاصدية. مقاصدية - [00:02:50](#)

التعامل مع القرآن اللي هو الخروج منه بالايمان. لان القرآن هو كتاب الايمان الاول. طيب قبل القرآن اللي هو الاقراء تمام؟ اشارة للمنهجية اللي هو فارمن التلاوة والضبط وحفظ الرواية - [00:03:09](#)

اشارة برضه للمقاصدية ان ان الامور المباني والضبط وكذا تأتي بعد قل المعاني وما يخصها طيب يبقى بناء عليه عشان بس ما حدش

يقول حد يقول طب هو كده مسلا محبول الايمان قبل القرآن يعني حقوق المعاني قبل حقوق المباني لا ينافي ان الايمان مقدم على مسألة الانسان يحفز معلوماته مش عارف ايه - [00:03:25](#)

بالعكس فده بيؤكد على المسألة دي. بس الثاني مش لازم يأكد على الاول. يعني ايه احنا لو قلنا ان الاعتقاد الواحد يتعلمه مسائل يوم الواحد يتعلمها قبل ما يحفز قرآن - [00:03:44](#)

لا بس بقى بمعنى كده لما يبجي يحفز قرآن يحفزه باي منهجية حفزه خلاص انما بدل ما نقول الايمان قبل القرآن يعني حقوق المعاني قبل حقوق المباني يبقى الانسان في تعامله مع القرآن في اي مرحلة من مراحل عمره هيقدم حقوق المعاني على حقوق المباني - [00:03:54](#)

وهو بما انه قدم حقوق للمعاني فبطبيعة الحال هياخد اللي في المعاني من الايمان. لان معاني يعني هو هو القرآن كتابه الايمان الاول واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمان الشاهد انه فتنة امنوا بربهم. في التأكيد على مسألة - [00:04:05](#)

النقطة الثانية اكيد على مسألته الربوبية بالزات والتعرف على الله سبحانه ربا ربي يعني لهذا المستوى الذي وصل اليه الفتية وهذه المكانة التي وصل اليها الفتية فالله سبحانه وبحمده اه - [00:04:19](#)

ترمه نسبهم اليه قال انه فتية امنوا طيب بردو الايمان بالربوبية لان للاسف الشديد ده برضو واحد من المسألة فابن معلم اللي هو الاهتمام بالايه؟ الاهتمام بالايان اولا اولا. ولزلك مسلا احنا بنقول النهاردة على اللي مهتمين مع الشباب ومهتمين - [00:04:38](#)

مع الاطفال بقصة ان هو عايز يحفزه ويقول ويودي ونبقى فرحانيين به انه حافز كلمات وعمال بيرددها لأ النقطة الاساسية ان هو يتبنى ايمانه اصلا وخصوصا ان احنا بنأكد دايمنا على قضية استثمار هذه الفرصة الذهبية لبناء الايمان - [00:04:54](#)

طب مسلا في المرحلة اللي هي قبل عشر سنوات او غيرها استثمار الفرصة الذهبية لبناء الايمان لان في هذه المرحلة بيكون لا تزال عنده الحضور الفطري لفكرة متى ما علم عمل متى ما علم عمل - [00:05:07](#)

فهو الاشياء التي سيعلمها سيعمل بها فاذا عمل بها ازيد يقيه لان اكثر شيه يزيد اليقين هو العمل بالعلم انما في المراحل اللي بعد كده هو يمكن الى حد كبير طالما في شيه هو ما اعتدوش وهو ما جربوش قبل كده وما الفوش. وفي نفس الوقت كمان هو دايمنا نقول ان هي مرحلة هو بيبقى بيسأل فيها عن كل حاجة - [00:05:19](#)

قال له عايز استبين واستفصل. المشكلة ان ممكن يكون الاهل ان يكون المعلم المعلمة المؤسسة حتى اللي بيتعلم فيها ما عندهاش اجابات على اسئلته لانها مش شاغلة نفسها اصلا بقضية المعاني - [00:05:36](#)

مش شاغلة نفسها اصلا انها تجيب على التساؤلات دي. فبناء عليه بتفضل تفضل التساؤلات دي جواه عاملة له دربخة كبيرة وعاملة له مشكلة كبيرة جدا ممكن تكون سبب في مصائب بعد كده - [00:05:47](#)

المهم ربنا بيؤكد لنا على رسالة ان لا شيه مع الفتيان قبل الايمان. لا شيه مع الفتيان قبل الايمان. الايمان اولا ينبغي ان نبدأ بالايه؟ بمسألة الايمان وبنأكد ثاني مرارا وتكرارا. على ان المصدر اللي احنا هنعلمهم منه الايمان هو ايه - [00:05:56](#)

انا ما يحزنني جدا ان مسلا نقعد نحفزهم منزومات ونقول لهم مش عارف ايه يرددوا ابيات ويحفزوا كلام بشر؟ طب ليه سبحانه الله يعني ليه اصلا ما يكونش الايمان من خلال القرآن - [00:06:11](#)

ليه ما يكونش الايمان من خلال الوحي ودايمنا ممكن تقول ببساطة شديدة كنت بنادي بختمة محبة هو نمسك فيها الوحي من القرآن الكريم حتى اه من اول صفحة لآخر صفحة بنية التعرف على الله - [00:06:21](#)

بنية بلاش خلتنا نقول خاتمة ايمان خاتمة ايمان بنية معرفة ما ينبغي عليه الايمان به وكيف يؤمن معقولة القضية المهمة دي مش هتكون حاضرة في القرآن الكريم القرآن ممكن نقول ببساطة شديدة كنت بنادي بختمة محبة هو نمسك فيها الوحي من القرآن واحنا الكلام ده شرحناه في لو موجود في كتاب ختمات الضرايب يعني على صفحة وهتلاقوه موجود ان شاء الله في آ دي برضو حضرتك اللي اتكلمنا فيها طيب انهم فتية امنوا بربهم. طيب التأكيد على الربوبية بقى. قضية الربوبية. ليه - [00:06:50](#)

لان كتير من الفضلاء بيتصور ان هو احنا اللي هنركز عليه ان احنا نعمل ايه؟ نقول له ده شرك وده لا يجوز وده كفر ده بدعة وده كزا

ان احنا نقول له ينبغي عليك ان تفعل وينبغي عليك الا تفعل - [00:07:07](#)

لأ وهو في الغالب بيتمحور كله حوالين اللولوه يبقى انسى واحد من يعني اه مشايخنا الفضلاء كنا احنا بنحضر او بنجهز كده اه زي يعني مجلة كده صغيرة لزاميلنا في الجامعة. فواحد من الزملاء قال له طب انا عايز اكلهم عن الشرك ومزاهر الشرك - [00:07:20](#) ومش عارف ايه قال له طب انت كلمتهم عن التوحيد عشان تيجي تكلمهم عن الشرك يعني هي دي الفكرة الفكرة ان احنا عايزين الاول نؤسس الايمان. وبعد كده الحديد دي هتيجي اوتوماتيك لو صح التعبير. بمعنى ايه؟ يعني احنا في بناء الايمان للاسف الشديد لما نيجي نقول النهارده. [00:07:34](#) - آآ

اقوى اقوى الدواعي اللي تدعوننا ان احنا نوحده ربنا الها هي ايه اقوى الدواعي اللي تدعوننا ان احنا نوحده ربنا اله. بلاش اقوى الدواعي التي جاءت في القرآن الكريم اللي تدعو الانسان انه ما هو النهاردة هو توحيد اللوهية - [00:07:47](#) باختصار هو آآ لما هاجي اقول اللي عليه بساطة هاقول ايه؟ هاقول توحيد الله بافعالنا توحيد الالهية دي. هي الافعال انت لما تيجي تبص كده يا اما حاجات هي نازلة لك من الله - [00:08:02](#)

سبحانه وبحمده افعال الله سبحانه وبحمده آآ فيك انت في اللي حواليك في الكون في التاريخ يا اما افعال صادرة منك انت تمام يا اما في وارد يا اما فيه صادق طيب فيبساطة شديدة هو - [00:08:14](#) توحيد اللوهية هو توحيد الله بافعالنا. يعني الافعال اللي طالعة مني انا مني انا خلاص او الايمان بنقول له ايه؟ الافعال اللي طالعة مني انا تبقى لله وحده سبحانه وبحمده. لا - [00:08:24](#)

لا شريك له خلاص اكون مخلص فيها لله. طيب امال بقى توحيد الربوبية؟ وتوحيد الله بافعاله. افعال ربنا بقى. اللي هو زي الخلق والملك والاحياء والاناثة والتشجيع والتدبير والاصلاح وغيرها والرزق ومش عارف كل الكلام ده له افعال مين؟ افعال ربنا. انا عايز افرد الله سبحانه وبحمده بافعاله. او وحده. فهو ايه؟ توحيد - [00:08:34](#) اللوهية توحيد الله بافعالنا وافراد الله بافعالنا وده توحيد الربوبية هو توحيد الله بافعاله او افراد الله بافعاله. ان احنا نثبت لله سبحانه وبحمده ما اثبته للناس. لسه هو هي - [00:08:54](#)

الموضوع باختصار كده. انا عايزين نمشي في كل اللي بنعرفه من معلومات في الاخير لازم يصب في دول طيب ولما نيجي بقى للترتيب الوجودي يعني الترتيب الذي ينبغي ان يكون ييجي توحيد الربوبية وبعدين ييجي توحيد اللوهية بمعنى ان انا اوحده الله بافعاله فتعرف على الله انا حتى كنت مسلا اما نيجي نشرح - [00:09:04](#) الايمان كده يا اخوانا كنا نقول ايه؟ يا جماعة لو احنا هنتكلم عن ترتيب الوجود. واحد ما يعرفش ربنا خالص. اول حاجة انت محتاج تكلمه عنها ايه؟ تكلمه عن وجود ربنا. ربنا موجود فعلا - [00:09:19](#)

طيب وبعدين هيكله عربي وبيوت ربنا وبعدين هتقعد تكلم في الكلام عن اسماء الله وصفاته وبعدين هتيجي في الاخير تكلمه عن ان الله هو المستحق للوهية. ما هو ده الطبيعي. والقرآن اغلب حديثه عن اللوهية لان دي الثمرة في النهاية. ودايما ما بتجيش حتى بدون حديث - [00:09:29](#)

عن الربوبية فاللي اقصد ان احنا لما نيجي في البناء بقى عايزين نبني هنبني ازاي؟ اكيد مش هنقعد نبني نبدأ باخر خطوة هنبداً باول خطوة. لانه لو انه امن بالله رب - [00:09:45](#) هيؤمن به اله. اوتوماتيك لو هو وحده الله ربا هيوحده اله. ولذلك حتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني في اوائل ما عرفه الله انا بحمدك قال اقرأ باسم ربك - [00:09:55](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ ربك الاكرم ما هو كله يعني حتى الحض على امور من اللوهية بيبقى من توحيد اللوهية يعني الحض على الامور دي بيبقى برضو لازم تشفع ببيان الدواعش كده من امور الربوبية - [00:10:08](#) او من صفات ربوبية الله سبحانه وبحمده وكذلك الامر مثلا في الفاتحة الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. بندرسها الا بان احنا امنا به ربا وامنا به رحمن رحيماً وامنا به ملك - [00:10:25](#)

ملكا ليوم الدين ومالكا ليوم الدين وايك نعبد وايك نستعين بعد كده بنقول قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس فما علش
المسألة دي مهمة ان احنا نبقى عمالين مشغولين ان احنا نحفز ولادنا منزومات ومتون في هذا كذا وده لا يجوز وده لا يجوز
وخلص لأ لما نتكلم بقى على بناء لأ لازم من اوائل النقاط التي ينبغي ان يبدأ بها - [00:10:37](#)

ان هم يؤمنوا بالله ربا. يعرف ربنا على مستوى الرب كده يعني على مستوى ايه معنى الرب؟ المعاني الثلاثة اللي اللي بيدور حوالهم
الرب في في لغة العرب وهي حق في حق الله سبحانه - [00:10:57](#)

بحمده هو معنى الملك ونضيف فيه ليمة مع ربنا بمعنى الخلق لان الله سبحانه وبحمده اه لا يملك اه بعد بعد تمليك. يعني هو ملك بلا
تمليك. لان هو اللي خلق الاشياء اللي هو يملكها دي اصلا - [00:11:07](#)

تمام؟ آ المعنى الثاني هو معنى الاصلاح ومع التدبير. والمعنى الثالث هو معنى الطاعة آ ومع الامر والتشريع والسيادة وغيرها
فالمعاني الثلاثة دول اللي بيدور حوالهم الرب في اه لغة العرب وهي حق في حق الله سبحانه وبحمده - [00:11:21](#)

اول حاجة ينبغي ان احنا نبدأ مع فتانا بها نعرفهم بالله ربنا ان هو خالق آ ان هو خالق مالك ونعرفهم بالله سبحانه وبحمده من ناحية
الاصلاح كبير آ ابن القيمة وغيرها ونعرفهم بالله سبحانه وبحمده من زاوية - [00:11:36](#)

الاقطاعة ان هو يستحقاق للطاعة سبحانه وبحمده وان هو مطاع اه ونعرفهم ان له الامر والنهي والتشريع والسيادة والاحياء والايمان
وغيرها من الايه؟ من الامور طيب اه بعد كده المفروض نعرفهم بقى على بقية الاسماء والصفات. بقية الاسماء والصفات لان سبحان

الله بقية الاسماء والصفات - [00:11:50](#)
ما نركز فيها هنجد انها هي برضو بترسخ لقضية التعريف لله سبحانه وبحمده فاذا عرف الله هنقول له طيب يلا ايه بقى ما ما حدش

ينبغي ان هو آ يقصد الا الله سبحانه وبحمده خلاص يبقى دلوقتي انت عندك بقى - [00:12:09](#)
اللي بنقول عليهم شقي الاصلاح يعني يجي الاصلاح بعد كده. الاصلاح يجي بعد الكلام ده. اللي هو بقى خلاص الانسان بعد ما يكون

استقر عنده الكلام ده يجي الاصلاح. الاصلاح بشقيه اللي هو الاصلاح - [00:12:23](#)
في العباية ده آ والاصلاح في الطلب اللي هو الاصلاح في العباية والاصلاح في الطلبة. هو الاصلاح في العباية اللي هو اياك نعبد

والاصلاح في الطلب اللي هو اياك نستعين. اللي هو اخلص العباية واخلص الاستعانة - [00:12:33](#)
النهاردة الصادر مني انا من من الطاعات او من العبادات اخلص فيه لله. والذي اريد استجلابه من الخيرات او دفعه من المكروهات

اخلص فيه لله وحده سبحانه ايه؟ وبحمده وده اللي يعني بيتسمى اللوهية وان كان التعبير الوحي افضل واكمل الاصلاح. آ فادعوا
الله مخلصين له الدين واياهم. طيب انهم فتنة امنوا - [00:12:46](#)

بهم انهم فتية امنوا بربهم. يبقى هنا خدنا ان الايمان يقدم؟ طيب والايمان آ الايمان بالربوبية يقدم؟ تمام دي تاني حاجة انهم فتية
امنوا بربهم وزدناهم هدى. طيب وزدناهم هدى بتشهد لنا بحاجة مهمة. اه حاجة رقم ثلاثة وهي ايه؟ الحرص على الهداية. او تقديم

الهدى - [00:13:06](#)
على الهوى تقديم الهدى على الهوى. تقديم الاهتداء على الاشتهاه يمكن ده اللي خلانا اخترنا واحد من اسباب اختيار العنوان ده

بتفصيلاتي هذه تقديم الاهتداء على الاشتهاه. انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. زدناهم هدى يعني هم كانوا على هدى -
[00:13:27](#)

نبقى حريصين على الهدى اللي اهدنا الصراط المستقيم. حريصين على انهم يهتدوا الى الصراط المستقيم. وممكن نقول ان ده واضح
جدا لما قالوا وهيه لنا من امرنا رشدا لان الرشده نوع من الهداية. الرشده نوع من الهداية - [00:13:41](#)

فزدناهم هدى يبقى برضه الفكرة فكرة الايه؟ تقديم تربية للطفل ده او تربية الشاب او تربية الانسان على تقديم الهدى على الهوى
تقديم الهدى على الهوى. تقديم هده على هوى. تقديم مراد مولاه على هواه - [00:13:53](#)

اه دي من الحاجات المهمة جدا. ولذلك آ انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. معلىش بقى هنا زدناهم هدى خدنا منها معلومة ان هم
بيقدموا الهدى على الهوى. بس بقى هناخذ منها حاجة مهمة جدا. الا وهي ايه - [00:14:09](#)

طب هو مين اللي ربنا وعد انه بيزيدهم هدى في القرآن الكريم واضح سؤالك؟ يعني مين اللي ربنا وعد؟ انه بيزيدهم هدى في القرآن الكريم. ليه الائمة لما نعرفهم اعرف مين اللي ربنا بيزيدهم هدى آآ هنقدر نعرف ايه اللي عملوه الفتية؟ او ايه اللي كانوا عليه؟ عشان يعني استحقوا به ان ربنا - [00:14:24](#)

واضح يعني دي دي مسألة مهمة طب آآ مسلا ربنا يقول اه ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. ويزيد الله الذين اهتدوا هدى طب احنا لما نبص على اية زي كده ربنا بيقول فيها ايه؟ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - [00:14:46](#)

طب آآ اذا عرفنا من من ان ربنا زادهم هدى آآ ان هم اصلا آآ حريصين على الاهتداء اللي هي النقطة الاولى. يعني ربنا سبحانه وبحمده آآ يقول قل من كان في ضلالة فلينظر له الرحمن مد. حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون ما هو شر ما كانوا اضاعوا - [00:15:08](#)

الهجوم ده ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. طب الذين اهتدوا ربنا يزيدهم هدى. طب الذين اهتدوا ايه؟ ارشادا؟ اه ما هو ده من بركات الحسنة الحسنة بعدها. يعني الانسان - [00:15:28](#)

الانسان اللي يتعلم ربنا ويبقى عنده قوة علمية يحرص على القوة العلمية ربنا يزيده قوة علمية تاني يتفرق بخير طب النقطة الثانية هو يزييد الله الذين اهتدوا هدى توفيقا وسادا؟ اه - [00:15:42](#)

الشخص اللي يعمل بعلمه ربنا يزيده حاجتين هنا بقى هيزيدوا علما ويزيدوا توفيقا وسادا معلش نضيف لها حاجة تالته ويزيده ثباتا اه يبقى احنا كده مسلا من اية زي كده بدأنا ناخذ بالنا ان اه الفتية ما كانوا من النوع اللي هو بيهتدي ارشادهم فحسب. لآ كان من نوع الحريق - [00:15:55](#)

ايصال مش بس هدية الارشاد اللي هي القوى العلمية اللي هي تديه البصيرة. لآ كان حريص كمان على هداية السداد اللي هي القوة العملية اللي هي تديه التقوى آآ ولذلك لما هم كانوا كده زادهم الله هدى - [00:16:17](#)

ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى طب بس ده مثال واحد يعني آآ لكن آآ هنجدا ان في في آآ يعني في آيات كثيرة في القرآن الكريم بتؤكد على آآ على هذا المعنى على معنى - [00:16:32](#)

زيادة مين اللي ربنا يزيدهم هدى؟ بس باختصار شديد حتى على مستوى الاية بتاعة سورة مريم دي. نقدر نقول ان هم ناس اه ما وقفوش التعلم فربنا لما بيتعلم ربنا بيزيده علم. ماشي. بس الاهم بقى ان هو بيعمل بعلمه. فلما بيعمل بعلمه ربنا عز وجل بيزيده علم - [00:16:46](#)

يزيدوا توفيق وساد علم اللي هو الارشاد وتوفيقه وساد عمل ويزيده سبات بيحصل له التلت هدايات اذا عمل بعلمه واذا حرص على الهداية هداية التوفيق والسداد يزيده الله عز وجل ايه هذا الهدى. طب يبقى زدناهم هدى وزدناهم هدى ربنا ايه الهدى اللي ربنا زادهم اياه؟ زادهم هدى زادهم علم؟ اه زادهم علم - [00:17:06](#)

زادهم هداية برشاد وزادهم هداية توفيق وساد وزادهم هداية سبات وزدناهم اه اذا يبقى احنا كده اخدنا بالنا برضو يبقى عندنا كده المفروض قلنا مؤهلين وادي مؤهلين تانيين. المؤهل الاول كان قلة الايمان اولاً والتاني كان الربوبية - [00:17:27](#)

اولا اللي المؤهل التاني كان آآ الحرص على التعلم والسعي في التعلم وان الانسان يعبد ربه على بصيرة. الحرص على هيئة الارشاد والنقطة الثانية الحرص على هداية التوفيق والسداد والثبات. ان هم اه عملوا عملوا - [00:17:42](#)

على ان يعملوا بما علموا. فدل كانوا حاجتين حاضرين جدا بالنسبة لهم. طب يبقى كده عندنا المفروض في آآ اربع مؤهلات حتى الان آآ انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وزدناهم هدى - [00:18:01](#)

طب وربطنا على قلوبهم ان قاموا فقالوا. ولذلك حتى حد يقول طب الثبات دي جاية منين؟ واضحة ايه في الاية اللي بعدها؟ وربطنا على قلوبهم. ربطنا على قلوبهم الربط على القلب ايه فكرته - [00:18:16](#)

فكرته ان الانسان ربما يكون مضطرب او يكون قلقان او يكون شاكك في حاجة او يكون متردد في حاجة اه او يشعر بالخوف والقلق والاضطراب في فيما يتعلق بامر ما فيأتي الربط على القلب فيثبت الانسان. يعني من امسلتها في القرآن الكريم ان كان - [00:18:29](#)

لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبه هذا الربط على القلب هو لون من التفنيت. لان المفروض ان الثبات وعدمه هو محله القلب ما يسمح انه غير القلب حلو القلب بصورة اساسية. الانسان مش الثبات مش بجسمه مش بجوارحه مش بودانه مش بعينه. الثبات بصورة اساسية هو بقلب الانسان. فالربط على القلب هو ده الثبات - [00:18:45](#)

ولذلك الفتية احتاجوا لان يربط الله على قلوبهم. طيب الثبات الثبات في ايه؟ الثبات في في الصلاح والثبات في الاصلاح. يعني احتاجوا ثبات في الصلاح وثبات في الايه الاصلاح. انهم يثبتوا على الخير الذي هم فيه. ويحتاجوا ثبات في الاصلاح يثبتوا في مواجهة الشر الذي يواجهونه - [00:19:07](#)

آآ اللي هو يعني اقرب لفكرة الصبر. الصبر على الطاعات. الصبر على المنكرات والصبر على المقدورات فربنا يقول وربطنا على قلوبهم وربطنا على قلوبهم طيب بس هنا الكلام واضح جدا في السياق وربطنا على قلوبهم ان قاموا فقالوا - [00:19:27](#)

يبقى ده واضح انه في الاصلاح اهو. طب فين الصلاح؟ ما هو ده من باب اولي. يعني طالما هم قاموا وربنا بيثني على قيامهم بكذا. كذا. يبقى هم ثبتوا صلاح - [00:19:43](#)

يبقى هنا برضه نقول من الحاجات المهمة جدا جدا بردو اللي احنا فيه في بناء الفتيان والشبان والاطفال اللي وصلوا يقربوا من السن ده مسألة في الربط على قلوبهم. يعني ايه الربط على قلوبهم؟ ان احنا برضو الحرص على عوامل التثبيت. على عوامل التثبيت. ولذلك - [00:19:52](#)

لما نيجي نشوف على عوامل الثبات نفسها واحنا في اخر كتاب آآ وماذا بعد الحج؟ اه كنا اتكلمنا شوية عن الاعوام الانتخابية نفسها وعوامل التثبيت آآ ودي حضرة في القرآن الكريم. زي مسلا وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - [00:20:11](#)

وكلنا نقص عليك عن انباء الرسل ما نثبت به فؤادك فمسلا القصص القصص والحاجات اللي بتثبت القلب وخصوصا ايه انباء الرسل بالزات مش القصص بتاع مش عارف كليله ودمنة ولا القطة المشمشية ولا الكلام ده لأ قصص الانباء الرسل بالذات والحاجات اللي ايه اللي تستجلب الثبات خلاص آآ وهغيرها كتير يعني ما - [00:20:28](#)

اه غيرها كتير من الايات اللي بتؤكد على عوامل معينة من عوامل الثبات. طبعا هياتي في صدارة الكلام ده كله الوحي الوحي ككل. الوحي ككل يعني آآ هو الارتباط بالوحي من اقوى عوامل الثبات بالنسبة للانسان. الارتباط بالوحي من اقوى عوامل الشباب بالنسبة للانسان - [00:20:46](#)

يبقى برضو هنا في معلم بنائي خامس معلم سنني خامس وهو ان احنا محتاجين نسعى في في الربط على قلوبهم. يعني الحرص على الاشياء التي ترزقهم آآ الربط على القلوب. الثبات دي مسألة مهمة. لان احنا برضو للاسف الشديد آآ وانا كنت بقول الحقة - [00:21:01](#)

يقول سبحانه الله لما نيجي نطالع سور القرآن الكريم ه نجد سور القرآن الكريم بتتكلم مسلا مع مع يعني ما هو شفرة القرآن ده كان نازل للصحابة؟ طب ما منهم كانوا او مش منهم كان كان الصحابة مؤمنين - [00:21:21](#)

طب ليه حاجات بتتكلم عن اسباب البعس وبتتكلم عن اثبات كذا واثبات كذا كما لو كان هم مش مؤمنين اصلا من الاساس. فدي مسألة مهمة ان احنا للاسف الشديد بنفترض لأ دول ناس مؤمنين وحلوين - [00:21:32](#)

وتمام عايزين نخش على المرحلة اللي بعدها. لأ في حاجات مهمة لابد من مراعاتها. يعني ما نجيش نقول ايه والله دول شبان ونشأوا بيينة كويسة وحلوين وتمام وزى الفل ما فيش داعي بقى ان احنا نتكلم عنهم. عن ادلة وجود الله ما فيش - [00:21:42](#)

هنفقد نتكلم عنهم عن الربوبية نتكلم معهم على ان البعث حق نتكلم معهم على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. نتكلم معهم على ان على محاسن الدين الاسلامي في في مواجهة المناهج الاخرى الباطلة - [00:21:52](#)

اه طب يعني لأ الكلام ده في غاية الاهمية بالعكس هم محتاجين الكلام ده في التأسيس يبقى برضو مسألة ان انت تزودهم بايه؟ بالاشياء التي تجعلهم يثبتون في وسط آآ اتون الفتن الذي - [00:22:02](#)

وربطنا على قلوبهم على قلوبهم. هنا المعلم السادس بقى صراحة مهم جدا وهو معلم العناية بقلوبهم. العناية بقلوبهم. العناية بقلب

القلب ده هو الملك اذا صلح صلح سائر جسده اذا فسد فسد. سائر جسده ما نبقاش مشغولين وفرحانين بان هو رايح وجاي وفي افات كتيرة وهو ما تطهرش منها. فالحرص على - [00:22:15](#)

سلامة قلبه وتسليمه تسليم القلب من الشهوات وتسليم القلب من الشبهات وبناكد على المسألة دي يمكن في ربما في ازمنا ما كان التحدي الكبير اللي بيواجهنا واللي احنا خايفين على عيالنا منه هو الشهوات - [00:22:34](#)

مش عارف الافلام الاباحية ومش عارف المخدرات ومش عارف ايه لا دلوقتي في هذا الزمان بقى تحدي الشبهات تحدي كبير وواضح جدا وخصوصا بقى مع الانفتاح لوسائل الاجتماعي اصبح الكلام ده احنا محتاجينه نكون واقفين على ارض صلبة في هذه المسألة - [00:22:46](#)

مسألة القلب تحديدا تحديدا لان هو في الغالب ما بيملش يعني هو ممكن يكون عنده ميل ما تطهرش من بعض الافات او تطهر من بعض الشهوات لان زي ما قلنا ان المرحلة دي اصلا هي بطبيعتها - [00:23:00](#)

فيها مجموعة افات بطهرت كده كده مع مع الياه؟ مع النمو مع علم نفس النمو لو صح التعبير مع التكوين بتاعه بتعرض شوية افات ان هو احساسه بزات رؤيته لنفسه وحبه - [00:23:10](#)

ان يمدحه ويثني عليه. حاجات كتيرة هي بتزهر كده كده في السن ده او بتزهر في المرحلة دي. احنا لازم نكون منتبهين لها. وللازم اه ناخذ بالنا في تطهير الطفل منها. يبقى كده احنا خدنا - [00:23:20](#)

حتى الان ست معالم مهمة جدا معالم بنائية معالم سنانية في بناء فتية الكهف وهي مهمة في ايه؟ في غيرهم. في اللي واضح منها جدا تصريحها وفي اللي كان واضح منها - [00:23:30](#)

حلو ايه تلويحة. آآ الستة الايمان اولا. النقطة الثانية آآ الايمان بالربوبية تحديدا ان احنا الترتيب نفسه اللي هو هنعلمه به الايمان. النقطة الثالثة ومسألة الحرص على العلم انه يتعلم آآ ويفهم خلاص آآ اللي هي هداية المعرفة والارشاد. وعندنا الهداية العلمية اللي هي هداية الدين والبصيرة - [00:23:40](#)

النقطة الرابعة الحرص على العمل الهداية العملية القوي العملية بداية التوفيق والسداد الهداية اللي بتدي له تقوى. آآ كمان بقى نروح للي بعد كده اللاتنين التانيين اللي هم السبات بقى ان هو ان احنا نحرص على المفروض بقى الهداية المفروض رقم ثلاثة - [00:24:00](#) اللي اصابتنا على قلوبهم عوامل التشبيه. يعني ان احنا برضو نحرص على عوامل التشبيه بالنسبة لهم. والمفروض النقطة السادسة ان احنا نحرص على قلوبهم وتطهيرهم تطهيرهم. وتسليم قلوبهم والوصول معهم الى - [00:24:17](#)

في القلب الياه السنين الان لا يزال الحديث متصل مع مع اصحاب الكهف ولا زلنا يعني نستخرج ونستلهم من تلك القصة العظيمة الدروس والعبر قواعد الاصول والتفاصيل والمنهجيات واحد المعلومات. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما علمنا ونعلمه ما ينفعنا وان يزيدنا علما. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:24:27](#)

وبركاته - [00:24:49](#)